

غريب الحديث لابن قتيبة

يقال أجفأت القيدُ رُ بزَبدِها إذا أَلقته قال ابنُ تَعَالَى فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً فَأَرَادَ أَنْزَلَهُ خَلَقَ الْأَرْضَ مِنْ زَبَدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَاثَفَ فِي جَدَابَاتِ الْمَاءِ وَالْمَاءِ الْكُبَاءِ هُوَ الْعَظِيمُ الْعَالِي وَمِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَيُّ عَظِيمِ الرَّمَادِ مَنْتَفَخُهُ وَقَدْ كَبَا الْفَرَسُ يَبْكُو إِذَا رَبَا وَانْتَفَخَ وَكَأَنَّزَلَهُ يُرِيدُ أَيْضاً مَا انْتَفَخَ عَلَى الْمَاءِ وَرَبَا مِنَ الزَّبَدِ